Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اللامجدى وعبثية الحياة ولامعقوليتها ووقف كامو وقطع سـارتر الشوط فقدم بذا تربة فريدة بدهشة هى تجربة الانسان الذى لم توقفه تفاهة المصير عن اعطاء معنى لانسانيته وتم هذا ضمن تسخير دائب نشط واع لكل المدارك والحواس وملكة التفكير وان لم يستطع تبديل شىء بما فعذره انه لم يقصر ولم يستسلم .

ان سارتر عندما كان يقول : (الانسان عاصفة ميتة) أو (الحياة خلو من المعنى ) أو ( العالم نشويش مغثى ) انما بذلك اخضع فكره لاستلاب لئيم حذر منه فى الفترة التى أعقبت تلك المرحلة . لقد صرخت به جذوره وارتفعت عنده هلعية البرجوازية الصغيرة فظلت تجأر بين الخور والاعتداد بالارادة اللامبالية . وهذا الموت والعقم عند سارتر تحول الى تجربة فريدة بعد تعديل التجربة من خلال العمل والالتصاق الأمين بالحياة وحيويتها وعضويتها .

ان بعض الأخطاء التجريبية عند بعض المفكرين تتضخم بشكل فظيع فى غضون الانطوائية التى تلفهم وتعزلهم وجها لوجه أمام سوء الوضع الوجودى وهذه الاخطاء لن ولا تحل الا بتحريكها مع تيار الجماعية الذى يعطى المعنى للذى لا معنى له وببدل المعايير التى تقيم الأعمال .

ان ( روكانتان ) عندما يعلن ــ ليس الغثيان داخلى اننى الشخص الذى داخل ( الغثيان ) انما يعلن بذلك الصيحة الأولى التى أضفت على الأدب الوجودى ملامحه الخاصة البارزة . وكامو نفسه تكاد لا تخرج أجواء شخوص قصصه وروايانه عن هذا المنطق الوجودى منطق انفرادية الانسان المبهمة واستعراض لا جدوائية جهوده على الأمد التأريخى . ان الشىء الوحيد الذى يميز كامو ويخلق بينه وبين سارتر جدارا فكريا فاصلا هو ان كامو لم يلتزم الالتزام